S/PRST/2006/53

الأمـم المتحـدة



Distr.: General
15 December 2006
Arabic
Original: French

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٥٩٥ التي عقدها مجلس الأمن في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ في سياق النظر في البند المعنون ”الحالة في تشاد والسودان“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء زيادة الأنشطة العسكرية للجماعات المسلحة في شرق تشاد.

”ويدين مجلس الأمن بشدة جميع محاولات زعزعة الاستقرار بالقوة، بما في ذلك الهجوم الأخير الذي شنته هذه الجماعات في بيلتيني والعوادي، وهو يساند بيان رئيس لجنة الاتحاد الإفريقي الذي جاء فيه أن هذه الهجمات ضد تشاد هي انتهاكات صارخة للمبادئ الواردة في القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك احترام سلامة أراضي الدول الأعضاء ووحدها. ويؤكد مجلس الأمن من جديد أن أي محاولة للاستيلاء على الحكم بالقوة غير مقبولة. ويذّكر بأهمية الحوار السياسي الصريح القائم على النصوص الدستورية من أجل تشجيع المصالحة الوطنية والسلام الدائم في البلد.

”ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء التهديد الذي ينشأ عن زيادة الأنشطة العسكرية للجماعات المسلحة في شرق تشاد بالنسبة لسلامة السكان المدنيين والعاملين في المجال الإنساني ومواصلة عملياتهم في الجزء الشرقي من البلد. ويكرر التأكيد أن وجود عدد كبير من اللاجئين يثقل كاهل البلد المضيف والمجتمعات المحلية، ويشدد على الحاجة إلى استمرار وصول المعونة الإنسانية إلى من هم في حاجة للمساعدة دون عوائق. ويدعو حكومة تشاد إلى بذل كل ما في وسعها لحماية سكانها المدنيين.

151206 151206 06-66476 (A)

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد قلقه البالغ إزاء تفاقم الأوضاع الأمنية في دارفور. ويشدد على أن إيجاد تسوية سلمية للصراع في دارفور، وفقا لاتفاق سلام دارفور وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع، سيسهم في استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة ولا سيما في تشاد وجمهورية أفريقيا الوسطى، ويؤكد من جديد التزامه بسيادة جميع دول المنطقة ووحدها واستقلالها وسلامة أراضيها.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء استمرار التوترات بين تشاد والسودان، ويحث الدولتين على الوفاء الكامل بالواجبات التي أخذاها على عاتقهما فيما يتعلق باحترام حدودهما المشتركة وتأمينها في اتفاق طرابلس المؤرخ ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٦، وفي الاتفاقات اللاحقة المبرمة بينهما، ويحث مرة أخرى دول المنطقة على التعاون بغية كفالة استقرارها المشترك.

"ويذّكر مجلس الأمن بأنه يتطلع إلى تقرير سريع للأمين العام يتضمن توصيات، كما هو مطلوب في قرارات مجلس الأمن ذات الصلة السابقة، يركز على سبل تحسين الظروف الأمنية على الجانب التشادي من الحدود مع السودان، ومراقبة الأنشطة عبر الحدودية بين تشاد والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى، مع مراعاة ضرورة تشجيع السلام والاستقرار الإقليميين".